

GC(60)/INF/13

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

المؤتمر العام

الدورة العادية الستون

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أدلي بها خلال الدورة العادية الستين للمؤتمر العام

- ١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ من البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى الوكالة بخصوص بيانات أدلي بها خلال الدورة العادية الستين للمؤتمر العام.
- ٢- ويعمّم طيّه للإحاطة نص الرسالة وملحقها بناءً على طلب البعثة الدائمة.

البعثة الدائمة لجمهورية تركيا
لدى الأمم المتحدة
وسائر المنظمات الدولية في فيينا

2016/68324910-BM Viyana DT/11477289

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرفها أن ترفق طيَّه رد فعل تركيا على الوثيقة المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أدلي بها خلال الدورة العادية الستين للمؤتمر العام"، التي عممتها الأمانة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، في الوثيقة GC(60)/INF/12.

ويُرجى من الأمانة التفضُّل بتعميم الرسالة المرفقة طيَّه باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الدورة العادية الستين للمؤتمر العام ونشرها على الموقع الشبكي للمؤتمر العام.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجددًا لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[توقيع] [ختم]

فيينا، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

المرفق
رسالة (من صفحتين)

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

البعثة الدائمة لجمهورية تركيا
لدى الأمم المتحدة
وسائر المنظمات الدولية في فيينا

٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦

السيد المدير العام،

يشرفني أن أعرض على سعادتك ردة فعلنا على الادعاءات الواهية الواردة في الوثيقة المعنونة "رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أدلي بها خلال الدورة العادية الستين للمؤتمر العام"، التي عمّمتها الأمانة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في الوثيقة GC(60)/INF/12.

ومن المؤسف أن تُعتبر أرمينيا تسليط الضوء في بياننا الوطني، الذي يُتاح نصه على الموقع الشبكي للمؤتمر العام، على الأهمية التي توليها تركيا للأمان النووي العالمي، مع الإشارة بشكل خاص إلى محطة قديمة للقوى النووية، في ميتسامور، التي تقع على مقربة من حدودها في منطقة هشّة سياسياً ومهددة بالكوارث الطبيعية، أن لذلك دوافع سياسية.

فعلى عكس الصورة التي ترسمها أرمينيا لنهج تركيا إزاء هذه المسألة، فإنّ النقاط المشار إليها في بياننا الوطني هي نقاط مشروعة ومدعومة بأدلة جيدة ولا يمكن رفضها من خلال محاولات لعرضها خارج السياق. وتندرج المسائل المتعلقة بالأمان والناشئة عن محطة ميتسامور للقوى النووية بحق في إطار أوجه القلق العالمية المتعلقة بالأمان النووي التي تتعالى الأصوات بها جهراً أكثر فأكثر بعد حادث فوكوشيما. وأودُّ أن أشير إلى مختلف قرارات المؤتمر العام التي تتناول تعزيز الأمان النووي، والتي تضم تدابير محدّدة لتحسين أمان محطات القوى النووية القديمة على ضوء الدروس المستفادة من حادث فوكوشيما.

وفي هذا السياق، فإن تركيا تنظر في الأخطار الحقيقية فعلاً للإبقاء على محطة القوى النووية قيد التشغيل، ناهيك عن تمديد عمرها التشغيلي، من منظور يتعلّق بالأمان النووي والأمن النووي. فمحطة ميتسامور ليست قديمة ومتهالكة فحسب، بل هي أيضاً واقعة في منطقة زلزالية وبركانية. لذلك فإنّ تركيا والمنطقة بكاملها لها اهتمامات مشتركة كثيرة بمستقبل محطة ميتسامور للقوى النووية. وكما شدّد وزير الطاقة والموارد الطبيعية لجمهورية تركيا، معالي الوزير بيرات البيرق، في بيانه فإننا لا يمكن أن نتحمّل كارثة أخرى في مثل هذه المنطقة غير المستقرة.

وعلاوة على ذلك، فمن المؤسف أيضاً أن تعرض كذلك رسالة الممثلة الدائمة لأرمينيا قضايا خارجة عن نطاق ولاية الوكالة أو اختصاصها. ولكن ولكي لا تظل الاتهامات الموجهة إلى تركيا بدون ردّ، أودُّ أن أذكّر بأنّ تركيا

سعادة السيد بوكيا أمانو
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

كانت أحد البلدان الأولى التي اعترفت باستقلال جمهورية أرمينيا في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، كما أنها البلد الذي دعا أرمينيا إلى أن تصبح عضوًا مؤسسًا لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢. ولا ترغب تركيا لا في عزل أرمينيا ولا في حرمانها من التعاون الإقليمي؛ ولا هي ترغب، كما جاء بعبارات الممثلة الدائمة لأرمينيا، في "شأن حرب اقتصادية ودبلوماسية على أرمينيا". بل على العكس من ذلك، تود تركيا تطبيع علاقاتها في المنطقة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بمشاركة أرمينيا مشاركة بناءة.

وأرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة على الدول الأعضاء في الوكالة في إطار الإجراءات القائمة كردًا على الوثيقة GC(60)/INF/12.

وتفضلوا، سعادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

[التوقيع]
إ. بيرنور فيرتيكليجيل
السفيرة
الممثلة الدائمة